

Document: EB 2016/118/R.23/Rev.1  
Agenda: 12  
Date: 19 October 2016  
Distribution: Public  
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق  
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح القطرية  
إلى مصرف ABC للتمويل الصغري  
بشأن دعم مشروع تمويل الشتات المالي للشباب الريفي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**William Skinner**

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Philippe Rémy**

مدير البرنامج القطري  
شعبة أفريقيا الغربية والوسطى  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2629  
البريد الإلكتروني: p.remy@ifad.org

**Pedro de Vasconcelos**

أخصائي تقني رئيسي  
منسق مرفق تمويل التحويلات  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2012  
البريد الإلكتروني: p.devasconcelos@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة عشرة بعد المائة

روما، 21-22 سبتمبر/أيلول 2016

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 19.

# تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح القطرية إلى مصرف ABC للتمويل الصغري بشأن دعم مشروع تمويل الشتات المالي للشباب الريفي

## أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- يتوافق الهدف من هذه المنحة تماماً مع الموضوعات الواردة في الخطة متوسطة الأجل للمنح في الصندوق: سوف تسهم في إدراج وتحويل المناطق الريفية من خلال تعزيز حصول شباب الريف على عمل مريح ومستدام. وتتسق المنحة أيضاً مع المجالات ذات الأولوية لعام 2016 نظراً لأنها ستيسر حصول شباب الريف بشكل مستدام على الخدمات المالية.
- 2- وبشكل هذا المقترح، الذي يتماشى مع أهداف مرفق تمويل التحويلات، حالة تتطوي على تحويلات جماعية للنقد من أجل تعزيز أنشطة التنمية، على عكس التحويلات الفردية، التي عادة لا تكون منتجة. وهذا النهج المبتكر سيسمح للمهاجرين بدعم تنمية منطقتهم الأصلية، وخاصة لفائدة الشباب.
- 3- وسيعزز المشروع استدامة وأثر البرنامج القطري للصندوق في مالي، عن طريق ربط الشباب الذين يستفيدون من دعم مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال وبرنامج التمويل الريفي الصغري بالمهاجرين الماليين ومنظماتهم من خلال منصة للتمويل الجماعي ومؤسسات التمويل الصغري المحلية.
- 4- وتمول هذه المبادرة بمنحة، وعلى الرغم من أنها مدرجة بالكامل في برنامج مالي، فإنها تحتاج إلى تمويل إضافي لاختبار هذا النهج المبتكر. وعلى وجه التحديد، سوف تعرض مشروعات التنمية الموجهة إلى الشباب بدعم من مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال على منصة تمويل جماعي يستطيع من خلالها المهاجرون والمستثمرون الآخرون المساهمة في المشروعات، وسيتم توجيه الأموال إلى الشباب من خلال مؤسسات التمويل الصغري المحلية المستفيدة من دعم برنامج التمويل الريفي الصغري.
- 5- وسيسمح ذلك بتعبئة موارد إضافية وتجميعها لتمويل المشروعات التي يبدأها شباب الريف في المناطق الريفية ولكن بعد اختبار طريقة جديدة لتمويل الأنشطة الاقتصادية لشباب الريف في مالي، تستهدف هذه المبادرة إلى إيجاد بديل للموارد التقليدية ولكن غير المستدامة التي تقدمها الجهات المانحة، وبالتالي وسيلة لدعم الشباب على المدى الطويل.

## ثانياً – المشروع المقترح

6- يتمثل الهدف العام من المشروع في تعزيز وإستدامة مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال في مالي الذي يسهم، في الإدماج الاقتصادي للشباب المالي في المناطق الريفية ويوفر لهم بديلاً عن الهجرة. وتتمثل أهداف المشروع في: (1) تمويل مشروعات الشباب أصحاب الأعمال الذين يحصلون على دعم من مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال في مالي من قبل أفراد من الشتات المالي عبر منصة تمويل جماعي (بابيلون) ومؤسسات التمويل الصغرى المحلية في منطقة تجريبية محدودة في منطقة باريس، في فرنسا، والمناطق التي بدأ فيها مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال، في سيكاسو وكوليكورو في البداية؛ وسيتم النظر في تمديد أنشطة مشروعات التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال إلى مناطق مالي الشمالية، والذي سوف يعتبر مشروعاً لتقييم شامل للوضع السياسي والأمني في هذه المناطق؛ (2) تطبيق الدروس المستفادة لتهيئة الظروف التي تتيح استدامة وتوسيع نطاق هذا النهج التمويلي لتطبيقه في مناطق أخرى من مالي وبلدان أخرى في أوروبا، وإدراجه في مشروعات أخرى للصندوق.

7- وسوف تشمل المجموعة المستهدفة على: (1) المستفيدين المباشرين من مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال (الشباب والشابات في المناطق الريفية في مالي). ويتمثل الهدف في تمويل 200 مشروع صغير للشباب المالي الريفي على مدى ثلاث سنوات من خلال الهيئات والقروض المقدمة من الشتات. وتشير التقديرات إلى استفادة 800 شاب إضافي بعد عامين من انتهاء المشروع؛ (2) المستفيدين غير المباشرين، أي مختلف أصحاب المصلحة الذين يشكلون سلسلة ثقة تسمح بإتاحة موارد المهاجرين إلى الشباب، وهم: (أ) المهاجرون الماليون الذين سيستطيعون تقديم قرض تضامني مضمون لاسترداد أموالهم أو إعادة استثمارها في مشروع جديد؛ (ب) المساهمون من غير المهاجرين في منصة بابيلون الذين ستتاح لهم فرصة إضافية للاستثمار في مشروعات الأثر الاجتماعي في مالي؛ (ج) منصة التمويل الجماعي بابيلون نفسها التي ستوسع قاعدة عملائها من الشتات المالي من خلال دعم المشروع، مما سيسمح لها بتحقيق رسالتها المتمثلة في تطوير النشاط التضامني في المستقبل بشكل أفضل، نظراً لمركزها كمؤسسة اجتماعية يعاد استثمار أرباحها في أنشطة التنمية؛ (د) مؤسسات التمويل الصغرى المالية الشريكة التي ستقدم لها المنصة خطوط ائتمان بتكلفة تقل من ذلك التي تحصل عليها البنوك المحلية.

8- وسيُنفذ المشروع على مدى ثلاث سنوات، وسوف يتمحور حول المكونات التالية: (1) لدى مصرف ABC معرفة عملية بهيكل الشتات المالي في فرنسا وتوقعاتها في مجال الاستثمار الاجتماعي؛ (2) منصة متخصصة، باسم بابيلون مالي، أنشئت على أساس نموذج منصة بابيلون؛ (3) سيمول مصرف ABC مؤسسات التمويل الصغرى المالية المشاركة في تمويل مشروعات الشباب التي يدعمها مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال؛ (4) سيضع مصرف ABC نهجاً تجارياً فعالاً للوصول بشكل مستدام وواسع النطاق إلى الشتات المالي في فرنسا وأوروبا؛ (5) ستوضع منهجية تدخل ونموذج اقتصادي وسيستخدمان لتنفيذ منصة بابيلون مالي في مناطق أخرى في مالي ومع الشتات في أوروبا.

## ثالثاً - المخرجات/ النواتج المتوقعة

- 9- من المتوقع أن يحقق البرنامج المخرجات/ النواتج التالية: عند نهاية المشروع، سيكون 2000 مهاجر من الشتات المالي قد قدموا أكثر من 350 000 يورو إلى الشباب المالي أصحاب المشروعات الصغيرة في إقليمي كوليكورو وسيكاسو عبر منصة التمويل الجماعي بابيلون مالي. وعلاوة على ذلك، ستكون جمعيات ومنظمات الشتات المالي قد وصلت إلى 40 000 يورو من المنح لدعم هذه المشروعات.
- 10- وسيكون لشركاء مؤسسات التمويل الصغرى في هذا المشروع إمكانية الحصول على خطوط ائتمان لإعادة التمويل منخفضة التكلفة وطويلة الأجل، مما سيسمح لهم بزيادة حافظتهم الائتمانية بما مجموعه 275 000 يورو. وستسمح لهم خطوط الائتمان هذه بتنويع مصادر تمويلهم.

## رابعاً - ترتيبات التنفيذ

- 11- إن مصرف ABC للتمويل الصغرى، المستفيد من هذه المنحة، شركة مساهمة محدودة تهدف إلى تحقيق الربح- وتعرف نفسها كمؤسسة تضامن يتمثل غرضها النهائي في حل المشاكل الاجتماعية، وليس توزيع الأرباح. وبالتالي فقد جاء اختيار مصرف ABC كمتلقي للمنحة نتيجة مركزه كمؤسسة خاصة ولكن ذات غرض اجتماعي، يتمثل هدفها في تطوير بنية مجدية اقتصادياً وذات غرض اجتماعي، وإعادة استثمار الأرباح في نشاطاتها.
- 12- وسيتم فتح حساب مخصص لتنفيذ الإدارة المالية لمنحة الصندوق. وسيدار التمويل وفقاً لمعايير الإدارة والشفافية. وسيحتفظ المشروع أيضاً بحسابات منفصلة لجميع النفقات المتكبدة.
- 13- وسيكون مدير مصرف ABC ومدير مشروع منصة بابيلون مالي في مصرف ABC مسؤولين عن التنسيق العام لتنفيذ الأنشطة الممولة عن طريق المنحة وعن الإدارة المالية للمنحة.
- 14- وفيما يتعلق بطرائق الصرف، سيتم صرف الشريحة الأولى (حتى 50 في المائة من برنامج العمل والميزانية السنوية الموافق عليها) للمتلقي بشرط تقديم في شكل مرض ما يلي: (1) اتفاقية المنحة المصدق عليها؛ (2) برنامج العمل والميزانية السنوية الذي وافق عليه الصندوق؛ (3) طلب صرف؛ (4) استمارة الحساب المصرفي للمشروع.
- 15- وسيتم صرف شرائح إضافية (حتى 50 في المائة من برنامج العمل والميزانية السنوية) عند تقديم كشوف الإنفاق التي تبين نفقات ما لا يقل عن 75 في المائة من السلفة السابقة (و100 في المائة من الشرائح السابقة).
- 16- وسوف يتم صرف الشريحة الأخيرة للمتلقي عند تقديم، في شكل مرض في تاريخ إغلاق المنحة، التقرير النهائي الذي وافق عليه الصندوق، بما في ذلك: (1) تقرير إنجاز المشروع؛ (2) كشوف لجميع النفقات المتعلقة بقيمة المنحة خلال فترة تنفيذ المشروع؛ (3) رسالة رأي مراجع الحسابات على كشوف النفقات.
- 17- وتتوافق إجراءات تقديم التقارير المالية ومراجعة الحسابات مع الإجراءات القياسية.

## خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

18- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع 529 850 دولاراً أمريكياً. ويقدم الصندوق منحة قدرها 425 000 دولار أمريكي؛ وسيقدم مصرف ABC للتمويل الصغري تمويلًا مشتركاً قدره 84 850 دولاراً أمريكياً في شكل مساهمات مالية وعينية؛ وسيقدم المبلغ المتبقي وقدره 20 000 دولار أمريكي من خلال مرفق تمويل التحويلات في الصندوق.

## الجدول 1

## التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	عينية من مصرف ABC	تقديّة من مصرف ABC	مجموع مصرف ABC	مرفق تمويل التحويلات	المجموع
1- رسم خريطة لمنظمات المهاجرين	22 750					22 750
2- إنشاء منصة بابلون مالي	56 000	26 000	10 000	36 000		92 000
3- إقامة شراكات مع مؤسسات التمويل الصغري في مالي	52 240	16 800	2 500	19 300		71 540
4- توعية الشتات بأداة بابلون	128 120	1 500	17 500	19 000		147 120
5- الرصد والتقييم وإدارة المعرفة	108 010	10 550		10 550	20 000	138 560
6- التكاليف الإدارية	57 880					57 880
<b>المجموع</b>	<b>425 000</b>	<b>54 850</b>	<b>30 000</b>	<b>84 850</b>	<b>20 000</b>	<b>529 850</b>

## الجدول 2

## التكاليف بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	عينية من مصرف ABC	تقديّة من مصرف ABC	مجموع مصرف ABC	مرفق تمويل التحويلات	المجموع
1- المرتبات والعلوات	37 600	34 850		34 850		72 450
2- عقود الاستشاريين	225 500		20 000	20 000	20 000	265 500
3- السلع والخدمات والمدخلات	116 120	20 000	10 000	30 000		146 120
4- السفر	14 300					14 300
5- مصاريف عامة	31 480					31 480
<b>المجموع</b>	<b>425 000</b>	<b>54 850</b>	<b>30 000</b>	<b>84 850</b>	<b>20 000</b>	<b>529 850</b>

## سادساً - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لمشروع تمويل الشنات المالي للشباب الريفي، منحةً بمبلغ أربعمئة وخمسة وعشرين ألف دولار أمريكي (425 000 دولار أمريكي) إلى مصرف ABC للتمويل الصغري مدتها ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## Cadre logique axé sur les résultats

	Logique d'intervention	Indicateurs objectivement vérifiables et quantifiés si possible	Sources et moyens de vérification
Objectif global	Consolider et pérenniser le programme FIER au Mali, qui contribue à l'insertion des jeunes maliens en zones rurales via le développement économique et leur fournit une alternative à la migration.		
Objectif spécifique	Objectif 1. Financer des projets de jeunes entrepreneurs dans les zones d'intervention du projet FIER au Mali par des membres de la diaspora malienne via une plateforme de financement participatif (Babyloan Mali) et des institutions de microfinance (IMF) locales partenaires. Cet objectif sera atteint grâce aux résultats 2 et 3.	2000 membres de la diaspora malienne en France investissent solidairement 350 000 euros à travers la plateforme Babyloan permettant de financer 200 jeunes maliens ruraux appuyés par le projet FIER	SIG de Babyloan, rapport généré tous les mois; rapports du projet FIER
	Objectif 2. Capitaliser les leçons apprises pour définir les conditions de durabilité et d'extension de cette approche de financement à d'autres régions du Mali, d'autres pays d'Europe et de son ancrage dans d'autres projets du FIDA. Cet objectif sera atteint grâce aux résultats 1, 4 et 5	Rapport de capitalisation public réalisé en fin de projet	Rapport de capitalisation
Résultats attendus	R1: ABC dispose d'une connaissance opérationnelle de la structuration de la diaspora malienne en France et de leurs attentes en investissement solidaire	1.1 : Nombre de fiches détaillées réalisées sur les associations de la diaspora 1.2 : Nombre de fiches réalisées sur les profils/types de la diaspora et leur mode d'engagement	Rapports du Grdr
	R2: Une plateforme Babyloan Mali dédiée est développée sur le modèle de la plateforme Babyloan	2.1 : nombre de projets de financement de jeunes maliens ruraux mis en ligne sur Babyloan Mali 2.2: Nombre de produits d'investissement solidaires disponibles en ligne pour la diaspora malienne	Rapport du programme FIER, plateforme Babyloan Mali
	R3: ABC finance des IMF maliennes impliquées dans le financement des projets des jeunes appuyés par FIER	3.1: Nombre d'accords de partenariat signés entre ABC et des IMF maliennes 3.2: Encours de portefeuille des IMF dédié aux jeunes refinancé par ABC 3.3 : Coût de la ressource ABC (plateforme et fonds d'investissement) pour les IMF partenaires du projet	Accords de partenariat ABC/IMF, Rapport trimestriel des IMF partenaires, rapports ABC, rapport PMR

	R4: ABC développe une approche commerciale efficace pour pénétrer durablement et largement la diaspora malienne en France et Europe	4.1 : Nombre d'événements organisés / sponsorisés par ABC et nombre de personnes y participant 4.2 : Nombre d'associations sensibilisées à Babyloan Mali 4.3 : Nombre d'associations mobilisant des fonds via Babyloan Mali, montants collectés (prêts, dons) 4.4 : Nombre d'individus mobilisant leur épargne sur Babyloan Mali, montants collectés (prêts, dons)	SIG et factsheet Babyloan Mali
	R5: Une méthodologie d'intervention et un modèle économique sont capitalisées et permettent le développement de la plateforme Babyloan Mali à d'autres régions au Mali et communautés de diasporas en Europe	5.1 : Rapport de capitalisation public réalisé en fin de projet 5.2 : Ateliers de restitution France et Mali	Rapport de capitalisation Présentations ateliers site FIDA et remittancesgateway.org
	Activités	Moyens mobiliser	Sources et moyens de vérification
	1 : Cartographie des organisations de migrants	Equipes de GRDR	Base de données des organisations de migrants
	2.1 : Définition des nouvelles fonctionnalités à développer sur la plateforme et des sources/fournisseurs de données à mobiliser 2.2 : Développement des fonctionnalités et de la plateforme web	ABC, Prestataire externe pour le développement de la plateforme web	Plateforme Babyloan Mali
	3.1 : Mission d'identification des IMF partenaires sur la plateforme 3.2 : Formalisation de la collaboration des partenaires IMF 3.3 : Reportage et suivi de la collaboration	Voyages terrain : Due diligence et missions de suivi au Mali	Contrats de partenariats, SIG de Babyloan
Activités à développer	4.1 : Mobilisation des réseaux liés à la diaspora malienne 4.2 : Recrutement d'un responsable de projet Babyloan Mali 4.3 : Développement d'outils marketing 4.4 : Organisation/sponsoring d'événements de la diaspora	Chargé de mission GRDR, comité consultatif Responsable projet Babyloan Mali Société de communication GRDR, organisations promotrices des événements	Rapports d'exécution ABC Fiche de poste, contrat de travail Supports de communication Rapports d'exécution ABC, synthèse du forum dédié organisé en fin d'année 1
	5.1 : Mise en place d'un tableau de bord de suivi 5.2 : Evaluation du projet à mi-parcours 5.3 : Etude prospective pour l'extension en Europe 5.4 : Evaluation finale 5.5 : Réalisation d'une note de synthèse de capitalisation 5.6 : Ateliers de restitution en France et au Mali	ABC Cabinet spécialisé ABC, GRDR Cabinet spécialisé GRDR, FFR ABC, FIER, FFR	Fichier de suivi trimestriel (factsheet) Rapport de l'évaluation à mi-parcours Rapport de mission de prospection Rapport de l'évaluation finale Rapport de capitalisation Présentations des ateliers

## ABC Microfinance: Profile

1. The grant recipient Microfinance ABC is a simplified joint-stock company registered in France which mobilizes resources through a Paris-based crowdfunding platform named Babyloan. Launched in 2008, Babyloan is the main platform linking small businesses in developing countries with individual investors in France.
2. In selecting the grant recipient, a competition-based process was initially considered. However, although many such platforms are emerging, the majority of them lack the experience to be able to undertake the grant-funded activities straightaway. So far only two platforms are operating in Africa, working with local microfinance institutions to mitigate risk: Kiva in the United States, and ABC in Paris. A large number of Malian immigrants have been living in France since the 1960s. They are located mainly in the Paris region and account for 50 per cent of remittances destined for Mali.
3. Experience has shown that both knowledge and proximity of lenders are crucial for building confidence in migrant-related innovative financing. For this reason, a beneficiary based in France was preferable, and ABC was selected as the grant recipient.
4. Since June 2011, ABC has been a registered "solidarity-based enterprise" with the Hauts-de-Seine prefecture. This certification applies to entities whose shares cannot be traded on regulated markets and that meet certain recruitment and remuneration standards. The platform is going through a process of consolidation and shows steady growth in turnover and a shrinking operating deficit. Its shareholders are socially engaged and include cooperative banks, professional philanthropic investors and private stakeholders who have been funding the company since its establishment and support the economic model.
5. To promote the initiative, ABC will work with the Rural Development Research Group (GRDR), a French NGO with 40 years of experience working with migrants in France and Europe and a strong track record in partnering with IFAD in Mali, Senegal and Mauritania. The GRDR will be the catalyst in the partnership between the Malian community and ABC, establishing links with the relevant remittance organizations. The fact that GRDR operates in both France and Mali gives it a clear advantage over other NGOs offering support to migrants in France.